[91] قال: فارتفعت الاصوات بالبكاء والنحيب وقالوا حسبك يا أبنة الطيبين فقد أحرقت قلوبنا وأنضجت نحورها وأضرمت أجوافنا فسكتت. قال: وخطبت أم كلثوم بنت على عليه السلام في ذلك اليوم من وراء كلتها رافعة صوتها بالبكاء، فقالت: يا أهل الكوفة سوأة لكم ما لكم خذلتم حسينا وقتلتموه وأنتهبتم أمواله وورثتموه وسبيتم نسائه ونكبتموه، فتبا لكم وسحقا، ويلكم أتدرون أي دواه دهتكم وأى وزر على ظهور كم حملتم وأى دماء سفكتموها وأى كريمة أصبتموها وأى صيبة سبلتموها وأى أموال إنتهبتموها. قتلتم خير رجالات بعد النبي صلى ا عليه واله وسلم ونزعت الرحمة من قلوبكم ألا إن حزب ا هم الفائزون وحزب الشيطان هم الخاسرون، ثم قالت: قتلتم أخى صبرا فويل لا مكم * ستجزون نارا حرها يتوقد سفكتم دماء حرم ا سفكها * وحرمها القرآن ثم محمد ألا فابشروا بالنار إنكم غدا * لفى سقر حقا يقينا تخلدوا وإنى لأبكى في حياتي على أخى * على خير من بعد النبي سيولد بدمع عزيز مستهل مكفكف * على الخدمنى دائما ليس يحمد قال الراوى: فضج الناس بالبكاء والنوح ونشر النساء شعور هن ووضعن التراب على رؤوسهن وخمشن